



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس - الجزء الأول
ذو الحجة 1442 هـ - يوليو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

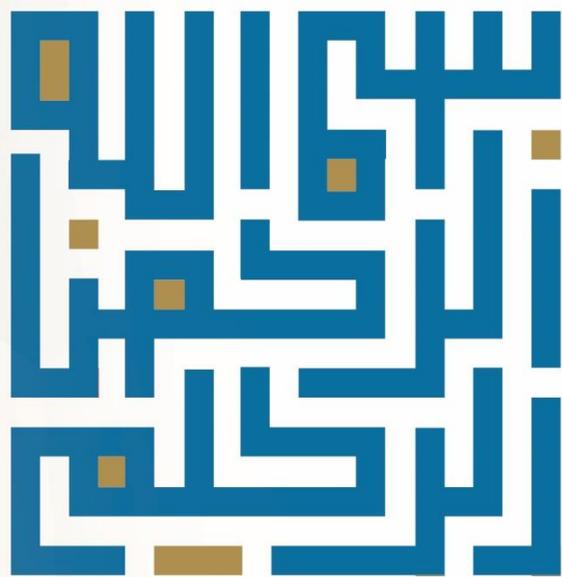




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، و صلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبد الرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سابقاً
وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
1	أثر نموذج مقترح قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط د. محمد زيدان آل محفوظ / د. إبراهيم عبد الله محمد يحيى	1
57	العدوان من منظور علم النفس والإسلام (دراسة تأصيلية) د. أسماء عبد المطلب بني يونس / د. محمد يحيى محمد النمرات	2
113	تغاير القياس للبناء العملي لمقياس الحكمة الشخصية عبر الجنسين د. عبد الله بن فريطان العتزي	3
153	فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. خالد هديبان الحربي	4
205	درجة إسهام التمر السبيراني في الجوانب الأكاديمية والنفسية والأسرية والاجتماعية للمتتمر وضحايا التمر لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة أ. د. بندر بن عبد الله الشريف / د. عبد العاطي عبد الكريم محمد	5
267	تمورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية د. بسيوني إسماعيل بسيوني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد	6
335	رأس المال الاجتماعي التنظيمي بجامعة الملك خالد (واقعه وسبل تنميته واستثماره) د. سعيد علي هديه	7
393	درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية د. حسن محمد علي الزهراني	8
445	فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم ادمودو (Edmodo) في تنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة د. أمجاد طارق مجلد / أ. نجوى فرج الزهراني	9
497	رسل معركة القادسية - 15م / 636هـ - (دراسة تاريخية تحليلية) د. إبراهيم بن علي الربيعي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد)
في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية
الناطقين بلغات أخرى

إعداد

د. خالد هديبان الحربي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة



المستخلص

هدف البحث الحالي تحديد المهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وبناء برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) لتنميتها لديهم، وقياس فاعليته في تنمية تلك المهارات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ولتحقيق أهداف البحث، أُعدَّت مجموعة من الأدوات هي: قائمة مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم صُمم برنامج لتدريس مهارات الإعراب باستخدام نظام (بلاك بورد)، كما صُمم اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وبعد التحقق من ثبات الأدوات وصدقها، قام الباحث بتطبيق التجربة على عينة البحث التي تكونت من (٣٠) طالبًا من الطلاب المقيدين في "المستوى الثالث" بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، كما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث للوصول إلى نتائج البحث وتمثلت أهم نتائج البحث في توصل البحث إلى قائمة بالمهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تضمنت (٤) مهارات رئيسة تفرع عنها (٢١) مهارة فرعية، كذلك وجود فرق دال إحصائيًا، عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، بين المتوسطين لدرجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في النتيجة الكلية للاختبار، لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية استخدام البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ووجود فرق دال إحصائيًا، عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، بين المتوسطين لدرجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في نتيجة كل محور من محاور الاختبار، لصالح التطبيق البعدي، وأن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة كارل قد تجاوزت نسبة (٠,٨) مما يؤكد على أن استخدام نظام (بلاك

بوردي) قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة استخدام نظام "بلاك بوردي" في تنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتنظيم دورات تدريبية، وورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام نظام "بلاك بوردي"، للتمكن من استخدام جميع مميزات هذا النظام لتنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الكلمات المفتاحية: نظام (بلاك بوردي) - مهارات الإعراب - متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى.

المقدمة

يشهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تطوراً سريعاً سواء على مستوى الأهداف أو المحتوى، وطرائق التدريس، شأنه في ذلك شأن التعليم بصورة عامة؛ وذلك نتيجة للتقدم التقني، الذي يشهده العالم في هذا العصر الذي أحدث ثورة معلوماتية كبيرة، كان لزاماً على المؤسسات التعليمية مواكبتها والاستفادة منها، وخاصة في مجال تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

والنحو من أهم فروع اللغة العربية فهو من أساسيات الاتصال الصحيح، فالخطأ الذي يقع في الإعراب في اللغة العربية، أو في ضبط الكلمات قد يؤثر في فهم المعنى المقصود مما يؤدي إلى تحول المعنى والعجز عن فهم المعنى المقصود (طعيمة ومناع، ٢٠٠١: ٥٣).

ويعد الإعراب من أهم ما يميز النحو؛ فالمعاني تكون مغلقة، حتى يأتي الإعراب فيوضحها، فبالإعراب تتضح الصلة بين الكلمة وجاراتها، وبدونه يكتنف الكلام الغموض، وقد أدرك هذا القدماء والمحدثون عن مكانة الإعراب، حتى عدّ بعضهم أن معرفة العرب للإعراب كانت قبل معرفتهم للنحو، فالعرب الذين فهمت اللغة بسلاقتهم، لم يكونوا يفهمون العربية إلا بالحركات، وإن كانوا يجهلون القواعد النحوية (كروان، ٢٠١٢: ٣).

وتعد المهارات الإعرابية من أهم مهارات النحو؛ فهي وسيلة للضبط النحوي، وثمرة من ثمراته. وهذا يتطلب تدريب المتعلمين على مهارات الإعراب التي تتطلب مزيداً من التفكير والتأمل والاستقصاء، حتى يستطيع المتعلم حل المسألة الإعرابية والوصول إلى الضبط الصحيح للكلمات والجمل (الحمد، ١٩٩٤)، و(العباس، ٢٠٠٩). ولكن لا ينبغي التمسك بالترتيب المنطقي لمباحث النحو بصرف النظر عن وظيفة ما يتم تقديمه، فليس من الضروري أن يدرس متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى كل حالات الإعراب حتى وإن لم يسهم ذلك في تمكنهم من استخدام اللغة وظيفياً (الناقة، وطعيمة، ١٩٨٣، ٢٨٤).

وعلى الرغم من أهمية تعليم مهارات الإعراب وتدريب المتعلمين عليها إلا أن هناك قصوراً في هذا المجال؛ فقد أكد عدد من الكتاب والباحثين ضعف المتعلمين في مهارات الإعراب، والنفور من تعلمها، يستوي في ذلك متعلمو اللغة العربية من أهلها أو من غير أهلها.

حيث أكدت كثير من الدراسات ضعف المتعلمين في مهارات الإعراب ومن هذه الدراسات دراسة (السيقلي، ٢٠٠١)، ودراسة (حوري، ٢٠١٠)، ودراسة (عوض، ٢٠١١)، ودراسة (الحرابي، ١٤٣٥/١٤٣٦)، ودراسة (آل علي، ١٤٣٨/١٤٣٩)، ودراسة (الحديبي، ٢٠١٧)، ويؤكد (الإنسي، ٢٠٠٣)، و(النصار، ٢٠٠٩) أن هذا الضعف لا يعود إلى صعوبة النحو وجفافه، أو لغموض الإعراب وصعوبته، ولكنه يعود لأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها الطرق التدريسية التقليدية التي يستخدمها كثير من المعلمين؛ فهم يركزون في تدريسهم على حفظ القواعد النحوية، واستظهارها، وإيراد أمثلة جامدة لا تعكس المفهوم النحوي، ولا تساعد على القياس عليها، واستقراء الأمثلة المشابهة لها وتطبيق القاعدة النحوية عليها.

ويرجع (أبو مغلي، ٢٠١٠: ١٦٣) هذا الضعف إلى الطريقة التقليدية الشائعة، والاعتماد على الإلقاء والتلقين في التدريس، وسوء أساليب تدريس الإعراب أو سوء تطبيق مهاراته.

ولذا كان من الضروري إعادة النظر في وسائل وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس مهارات الإعراب وخاصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، فهم أكثر حاجة لتبسيط تعليم وتعلم مهارات الإعراب؛ وذلك لاختلاف خصائص اللغة العربية عن طبيعة اللغات التي يتكلمون بها. الأمر الذي يدعو إلى مواكبة التقدم العلمي والتقني في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وما صاحبه من تنوع في طرائق التدريس، وابتكار وسائل

وأساليب تسهل عملية التعليم والتعلم، وتوظيف التقنيات الحديثة في تنمية مهارات الإعراب لدى المتعلمين.

ومن أهم طرائق وأنماط التعلم التي ظهرت: التعلم الإلكتروني، الذي يعرف بأنه: نوع من أنواع التعلم باستخدام تقنيات الاتصال المتطورة، والاستفادة من التقدم في أجهزة الحاسوب متعددة الوسائط، وشبكات الإنترنت، سواء كان عبر التعليم عن بُعد أو في داخل الفصول الدراسية (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥). كما أنه أحد أساليب التعلم التي تجعل الطالب محور عملية التعليم والتعلم؛ حيث يشترك الطلاب في البحث عن المعلومات، والخبرات، ويتبادلون الأفكار من أجل حل المشكلات دون الحاجة إلى الالتقاء بمكان معين أو زمن محدد. (الحمداني، ٢٠٠٦، ص ٤٧).

ومن بين هذه الأنظمة التي ظهرت في التعلم الإلكتروني نظام البلاك بورد (Black Board) وهو نظام مستخدم في الكثير من الجامعات المحلية والعالمية. ويعد نظام بلاك بورد "Black Board" أحد أنظمة إدارة التعلم التي تتصف بالقوة؛ كونه يقدم فرصاً تعليمية متعددة من خلال تذليل جميع الصعوبات والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام يساعد المؤسسات التعليمية على نشر التعليم بقوة عن طريق شبكات الإنترنت (الشحات وعوض، ٢٠٠٨م).

يتميز نظام البلاك بورد (Black Board) بسهولة الاستخدام، وإمكانية تطبيقه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ حيث يمكن المعلم من نشر المحتوى التعليمي، وما يصاحبه من أنشطة وتمارين، ووسائل تقويم متنوعة، كما يمكنه من إضافة الصور ومقاطع الفيديو والتعليق الصوتي، كما يتيح النظام للمتعلمين التواصل المستمر مع بعضهم البعض للتعاون وتبادل الخبرات، والتواصل مع معلمهم للاستفسارات حول المادة المقدمة، وتقديم الواجبات المطلوبة منهم، وهذه الميزات تسهم في تنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويعد نظام البلاك بورد من أشهر وأقوى أنظمة إدارة التعليم الإلكترونية، فهذا النظام تستخدمه أكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية حول العالم لتقديم الخدمات التعليمية للمتعلم والمعلم، وهو كنظام لإدارة التعلم الإلكتروني معتمد رسمياً في الجامعات السعودية (شعيب، ٢٠١٤)

وبناءً على أهمية تنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وضرورة استخدام طرائق التعلّم الإلكتروني، جاءت فكرة البحث الحالي بهدف استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحث لمقرر "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" وهو المقرر الذي يتناول أبواب النحو، لاحظ أن هذا المقرر يضم عدداً كبيراً من أبواب النحو والصرف، وأن المتعلمين يعانون من صعوبة كبيرة في إتقان مهارات الإعراب؛ فهم بحاجة إلى تنمية مهارات الإعراب لديهم من خلال استخدام وسائل وأساليب تدريس حديثة تسهل عليهم استيعاب مهارات الإعراب وتوظيفها فيما يقرأون أو يكتبون.

وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسات سابقة تطرقت لموضوع الإفادة من نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.

كما أكدت كثير من الدراسات ضعف المتعلمين في مهارات الإعراب ومن هذه الدراسات دراسة حوري (٢٠١٠) التي توصلت إلى ضعف المتعلمين في مهارات الإعراب نتيجة عدم وجود تناسب بين الخطة الدراسية والموضوعات النحوية والصرفية، والاختلاف في ضبط الشكل لكل من النص والقاعدة، ودراسة السيقلي (٢٠٠١) التي أكدت ضعف المتعلمين في سبع مهارات من مهارات الإعراب، كما توصلت دراسة الصليبي (٢٠٠١) إلى

أن اتجاهات المتعلمين نحو تعلم قواعد اللغة العربية كانت سلبية. كما أكدت دراسة عوض (٢٠١١) تدني مستوى أداء المتعلمين في الضبط النحوي للكلمات أثناء الأداء القرائي.

كما توصلت دراسات عدة إلى قلة توافر مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومنها دراسة (الحربي، ١٤٣٥/١٤٣٦)، ودراسة (آل علي، ١٤٣٨/١٤٣٩)، ودراسة (الحديبي، ٢٠١٧).

كما أثبتت عدة دراسات فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني عبر البلاك بورد في زيادة تحصيل المتعلمين مثل دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٦)، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٧)، ودراسة (الجريوي، ٢٠١٩).

كما أوصت كثير من الدراسات بإعادة النظر في طرائق وأساليب تدريس النحو، والعمل على إيجاد وسائل وطرق حديثة، وضرورة استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس النحو، وتنمية مهارات الإعراب، ومن بين هذه الدراسات دراسة أبو كلوب (١٩٩٧)، ودراسة الصليبي (٢٠٠١)، ودراسة السيقلي (٢٠٠١)، ودراسة الخطابي (٢٠١٤). واستناداً إلى ما سبق؛ فقد تحددت مشكلة البحث في العبارة الآتية: ضعف مهارات الإعراب وقصورها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث تم طرح الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟.
- ٢- ما صورة البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟.

٣- ما فاعلية البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟.

أهداف البحث:

تتضح أهداف البحث من خلال ما يأتي:

- ١- تحديد مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٢- بناء برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) لتنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٣- قياس فاعلية البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من الآتي:

- ١- إفادة معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في بيان طريقة استخدام نظام "بلاك بورد" لتنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ٢- إفادة واضعي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والقائمين على تطوير وسائل وأساليب تدريس مهارات اللغة العربية ومنها مهارات الإعراب؛ وذلك من خلال تعرف أثر استخدام التقنيات الحديثة نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب.
- ٣- الحاجة الماسة إلى تطوير طرائق التدريس، واستخدام إستراتيجيات حديثة بما ينسجم والتقدم العلمي والتقني، وتزويد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بهذه الطرائق والإستراتيجيات.

٤- فتح المجال أمام الباحثين المهتمين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لتجريب برامج وأنظمة التعليم الإلكتروني في مجالات مختلفة.

حدود البحث:

فيما يأتي توضيح لحدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر الحدود الموضوعية في البحث الحالي على مهارات الإعراب الآتية: يميز بين علامات الإعراب، يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين، يكون تراكيب لغوية صحيحة، يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً.
- **الحدود البشرية:** الطلاب المقيدين في المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمنية:** أجري هذا البحث في الفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

مصطلحات البحث:

الإعراب: يعرف الإعراب بأنه: "تغيير أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً بتغيير وظائفها النحوية في الجملة" (عطية، ٢٠٠٩: ٩٦).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: تغيير أواخر الكلمات بتغيير مواقعها الإعرابية أو بسبب العوامل الداخلة عليها، وتميّز بعلامات أصلية أو فرعية.

مهارات الإعراب: يمكن تعريفها إجرائياً بأنها: تمكّن متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى الثالث" من إدراك أحوال الإعراب في الأسماء والأفعال ودقتهم

وإتقانهم في استخدام علامات الإعراب الأصلية والفرعية استخداماً صحيحاً في ضبط أواخر الكلمات.

نظام "بلاك بورد": برنامج إلكتروني يتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في العملية التعليمية، حيث يساعد المتعلمين على التفاعل، والتواصل بين بعضهم البعض، والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بأعمال مشتركة باستخدام طرائق جديدة وممتعة، كما يساعد هذا النظام المؤسسات التعليمية، والتربوية في تحويل شبكات الإنترنت إلى وسيط قوي وفعال للمساعدة إدارة العملية التعليمية (Belanger ، ٢٠٠٤).

ويمكن تعريف نظام "بلاك بورد" إجرائياً بأنه: منصة إلكترونية تتيح للمعلم رفع محتوى دروس مهارات الإعراب ، وما يصاحبه من أنشطة وتمارين وأدوات تقويم على موقع إلكتروني وإتاحته للمتعلمين، كما تتيح لمعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها الدخول على هذا الموقع والاستمرار في التعلم، حيث يفسح لهم المجال للتواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع المعلم من أجل تنمية مهارات الإعراب المتمثلة في التمييز بين علامات الإعراب، وتحديد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين، وتكوين تراكيب لغوية صحيحة، وضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً، وذلك بطرق شائقة وماتعة، ومن خلاله يستطيع المعلم تصميم الاختبارات، والواجبات وإتاحتها وتصحيحها إلكترونياً، وإنشاء المنتديات والمدونات لتمكين المتعلمين من إبداء آراءهم ومقترحاتهم، وتبادل الخبرات فيما بينهم.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مهارات الإعراب:

• تعريف الإعراب:

هناك عدة تعريفات للإعراب منها ما يأتي:

- يعرف الإعراب بأنه: "تغير الحركات التي في أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها" (البوجي، ٢٠٠١: ٦).
 - كما يعرف بأنه: "تغير أواخر الكلمات لفظاً أو تقديراً بتغير وظائفها النحوية في الجملة" (عطية، ٢٠٠٩: ٩٦).
 - ويعرف أيضاً بأنه: "العلامة التي تعتري الحرف الأخير من الكلمة، وتتغير بتغير مواضع الكلمة، وهي ذات قيمة تمييزية، حيث يختص كل موقع من مواقعها بعلامة معينة تدل على معنى خاص به عن غيره" (أبو سليمان، ٢٠٠٣: ١٢٦)
- تتفق جميع التعريفات السابقة على أن الإعراب تغير يعتري أواخر الكلمات بحسب الموقع الإعرابي لهذه الكلمات أو بسبب العوامل الداخلة عليها.

• تعريف مهارات الإعراب:

يمكن تعريف مهارة الإعراب بأنها: تمكّن المتعلم من استخدام علامات الإعراب استخداماً صحيحاً بناء على معرفة الموقع الإعرابي للكلمة، وما سبقها من عوامل من خلال تحليل المعنى، وإدراك العلاقات بين الكلمات في تركيب الجملة بسرعة وإتقان.

- أهمية مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

إن إتقان متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى لمهارات الإعراب يمكنهم من استخدام المهارات اللغوية (الاستماع- التحدث- القراءة- الكتابة) استخداماً صحيحاً،

ولذا كان من الضروري تنمية مهارات الإعراب لديهم. لأن الإعراب خاصية من خصائص اللغة العربية؛ فهو يساعد المستمع أو القارئ على التمييز بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وهذا ما أشار إليه (السيوطي ١٩٨٦: ٤٦) حيث أكد أن خاصية الإعراب من العلوم الجليلة التي اختصت بها العربية فبه يمكن التفريق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وتمييز الفاعل من المفعول، والمضاف من المنعوت، والتعجب من الاستفهام، والنعت من التأكيّد. ويؤكد هذا المعنى (الزجاجي، ١٣٩٩: ٩٦) حيث يشير إلى أن الأسماء لما كانت تعترّيها المعاني، وتكون فاعلة، أو مفعولة، أو مضافة، أو مضافاً إليها، ولم تكن في صورها أو أبنيتها دلالة على هذه المعاني إنما كانت مشتركة جاءت حركات الإعراب فيها لتنبئ عن هذه المعاني... أما (ابن فارس، ١٤١٨، ٣٥) فيقول: "فأما الإعراب فبه تميز المعاني، ويوقف على أغراض المتكلمين" فهو يرى أن الإعراب هو السبيل الوحيد للتمييز بين المعاني للكلمات المتشابهة في الألفاظ، وكذلك معرفة مراد الكاتب أو المتكلم.

وتتضح أهمية الإعراب لمعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مساعدتهم في فهم المعاني، ودفع الغموض؛ عندما يقوم المتكلم أو الكاتب بتقديم الكلمات وتأخيرها، للتعبير بدقة عن الأفكار والآراء التي يريدونها (أحمد، ١٩٨٣، ١٦٥).

ومما سبق تتضح أهمية الإعراب، ودوره في مساعدة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في إيضاح معاني الكلمات، ودفع الغموض عنها، ومعرفة مراد الكاتب أو المتكلم عما يكتب أو يتحدث، كما أنه وسيلة لتقويم اللسان، وصيانته من الوقوع في اللحن والخطأ؛ حتى يتمكن المتعلمون من استخدام اللغة بصورة صحيحة، ولا يتأتى ذلك إلا بإتقان مهارات الإعراب.

• مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: اهتمت بعض الدراسات بتحديد مهارات الإعراب لما لذلك من أهمية كبيرة في تنمية هذه المهارات من خلال إستراتيجيات حديثة أو برامج إلكترونية. فقد حدد (الخماس، ١٤٢٩هـ) مهارات الإعراب في عدة مهارات فرعية من أهمها:

- ١- ذكر الحالات الإعرابية للتركيب اللغوية.
 - ٢- تحديد الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة.
 - ٣- استنتاج القاعدة المتصلة بالتركيب اللغوية.
 - ٤- التمييز بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية.
 - ٥- إتمام التركيب اللغوي بوضع كلمة وفق شروط معينة.
 - ٦- توضيح سبب الخطأ في تركيب نحوي.
 - ٧- تصويب الخطأ النحوي في تركيب نحوي.
- كما حددها (الخرماني، ١٤٣٣هـ) أيضاً في عدد من المهارات الفرعية من أهمها:
- ١- ضبط كلمة أو أكثر في تركيب نحوي ضبطاً صحيحاً.
 - ٢- استنباط القاعدة النحوية التي تضبط تركيباً نحوياً.
 - ٣- تغيير تركيب نحوي بسبب العوامل الداخلة عليه.
 - ٤- إعراب تركيب نحوي إعراباً صحيحاً.
 - ٥- إتمام جملة بكلمة مناسبة نحوياً.
- ولخص (الحربي، ١٤٣٦هـ) مهارات الإعراب في أربع مهارات أساسية وهي:
- ١- يعلل ضبط الكلمة في تركيب نحوي.
 - ٢- يميز بين التراكيب النحوية.
 - ٣- يستخدم علامة الإعراب استخداماً صحيحاً.
 - ٤- يؤلف تراكيب نحوية بشروط معينة.

كما حدد(الحديبي، ٢٠١٧) مهارات الإعراب في ست مهارات أساسية كما يلي:

- ١- استخدام علامة صحيحة لضبط مفردة محددة في تركيب نحوي.
 - ٢- التعليل لسبب ضبط كلمة في تركيب نحوي.
 - ٣- إعراب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً.
 - ٤- تمييز تركيب نحوي عن تركيب نحوي آخر.
 - ٥- تكوين تراكييب نحوية بشروط معينة.
 - ٦- تصويب خطأ في تركيب نحوي.
- يرى الباحث أن مهارات الإعراب السابقة يمكن الإفادة منها في التوصل إلى أهم المهارات الإعرابية اللازمة لتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومن ثم تنميتها باستخدام نظام "بلاك بورد" من خلال البرنامج التعليمي المتضمن في البحث الحالي.

ثانياً: نظام "بلاك بورد" (Black Board).

يعد نظام بلاك بورد (Blackboard) من أشهر تطبيقات نظام التعليم الإلكتروني، الذي ظهر نتيجة للتقدم العلمي والتقني، والانتشار الكبير لاستخدام الحاسوب، حتى أصبح التعليم ليس مقصوراً على القاعات الدراسية، وفي أوقات محددة، وإنما تعدى ذلك إلى إتاحة التعليم في كل زمان ومكان، مع إمكانية تواصل المتعلمين مع بعضهم البعض، ومع معلمهم، كما يوفر أساليب تعليم متنوعة تساعد على تنمية مهارات المتعلمين.

• تعريف نظام "بلاك بورد":

- يعرف نظام "بلاك بورد" بأنه: برنامج إلكتروني يتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في العملية التعليمية، حيث يساعد المتعلمين على التفاعل، والتواصل بين بعضهم البعض، والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بأعمال مشتركة باستخدام طرائق جديدة وممتعة، كما

يساعد هذا النظام المؤسسات التعليمية والتربوية في تحويل شبكات الإنترنت إلى وسيط قوي وفعال للمساعدة إدارة العملية التعليمية (Belanger, ٢٠٠٤).

- كما يعرف بأنه: "نظام يتيح للمتعلمين وهيئة التدريس الحصول على نسخ إلكترونية من المقررات الدراسية، ومن خلالها يستطيع المعلم التفاعل مع المتعلمين في بيئة الكترونية آمنة تحتوي على حزمة من الأدوات منها: رفع المحتوى وتنظيمه وإتاحته للطلاب، تصميم الاختبارات، والواجبات وإتاحتها وتصحيحها إلكترونياً، إنشاء المنتديات والمدونات، والاطلاع على تقارير الطلاب النشطين والطلاب المتعثرين والتفاعل مع المحتوى" (أبو العنين، ٢٠١٨ : ٢٦٩)

• نظام "بلاك بورد" وتقديم المقررات الإلكترونية:

يتيح نظام "بلاك بورد" للمؤسسات التعليمية تقديم المقررات الإلكترونية من خلال عدة خيارات وقد حدد (Wdowik, S. 2014) خمسة أنواع لنظام بلاك بورد في مجال التعليم على النحو التالي:

١- النوع "الإداري" (Administrative): وهذا النوع أكثر الأنواع شيوعاً وأسهلها في التطبيق، ويوفر هذا النوع بعض الأدوات منها الخطة التدريسية، ومعلومات عن أستاذ المقرر، ومواعيد الامتحانات، والمواعيد المحددة لتسليم الواجبات والإعلانات الخاصة بالمادة الدراسية، ولا يوفر هذا النوع أية مادة دراسية.

٢- النوع "الإضافي أو الداعم" (Supplemental): وهذا النوع أفضل من النوع السابق فهو يوفر أدوات إضافية تدعم المقرر في القاعات الدراسية، ولكن لا تغني عنها، ومن أهم هذه الأدوات ملاحظات المادة، والمسودات، وغيرها من الأدوات التي تعمل على توفير مادة تعليمية إضافية للمتعلم.

٣- النوع "الأساس أو المدمج" (Supportive): يتيح هذا النوع للمتعلم معظم مكونات المادة الدراسية من خلال شبكة الإنترنت، ويجب أن يتصف المعلم بالقدرة على صياغة المحتوى وكتابته بالطريقة العلمية المتفقة مع المعايير العالمية، كما يتيح هذا النوع الفرصة للمتعلم للدخول باستمرار والحصول على المادة التعليمية والاستفادة من المصادر العلمية المتوفرة على هذا النظام.

٤- النوع التشاركي (Blended): يتيح هذا النوع للمتعلمين المشاركة في تصميم المادة التعليمية المقررة وذلك من خلال مشاركتهم في الحوارات المتزامنة والردود، وتصميم العروض التقديمية والمشاركة الفاعلة باستخدام النقاشات المعتمدة على الفيديو، ويجب أن يتدرب على كافة الأدوات المستخدمة في هذا النوع والتعرف على طريقة استخدامها.

٥- النوع الغامر أو الكامل (Communal) في هذا النوع يتم الاستغناء عن القاعات الدراسية ويكون التعليم عن بعد بشكل كامل، ويعد هذا النوع أصعب الأنواع من حيث صميم المادة التعليمية وطريقة الاستخدام فالمعلم والمتعلم يجب أن تكون لديهما معرفة بالأدوات المستخدمة وطريقة استخدامها، وكيفية الاستفادة منها.

وقد صمم الباحث البرنامج التعليمي الخاص بالبحث الحالي لتنمية مهارات الإعراب من خلال الاستفادة من النوع "الإضائي أو الداعم" والنوع "الأساس أو المدمج" وكذلك النوع التشاركي، حيث قدمت العروض التقديمية من خلال المحتوى في نظام "بلاك بورد"، والعودة للدروس غير المتزامنة، والنشاطات المختلفة مثل النقاشات، والحوارات بين المتعلمين، وتوجيه المتعلمين إلى الاستفادة من المصادر العلمية المتوفرة على هذا النظام.

• مميزات نظام بلاك بورد في مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

- يتميز نظام بلاك بورد بعدد كبير من المميزات التي تجعله من أفضل الأنظمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد أشار كل من " Zhanag W. Perris K. and Yeung L. " "2005. Bradford. P. Porciello M. Balkon N. and Backus D. 2007 Tekinarslan E. 2009" إلى عدة مميزات لنظام "بلاك بورد" في مجال التعليم بصورة عامة ومنها:
- 1- سهولة الوصول: يسمح نظام "بلاك بورد" للمتعلمين التواصل الفعال مع محتوى المادة الدراسية من خلال الربط بشبكات الانترنت في أي وقت ومن أي مكان. فالمتعلم يمكنه الاطلاع على المادة الدراسية ومراجعتها، والاستماع إلى المحاضرات، وكتابة الواجبات والاستفادة من أية مساعدات سمعية وبصرية أخرى يوفرها النظام، كما يمكن المتعلم من إرسال واجباته وما ينجز من مشاريع إلى معلمه بأسرع وقت.
 - 2- توفير تغذية راجعة تتميز بالسرعة: يوفر "بلاك بورد" تغذية راجعة تتميز بالسرعة والاستمرارية عن نتائج الاختبار كما يمكن المتعلم من الاستفسار عما يريد من معلمه أو من زملائه وذلك عن طريق الحوارات المتزامنة والدرشة، وغيرها.
 - 3- تسهيل عملية الاتصال: يمتاز هذا النظام بعدة خصائص تمكن المتعلمين من التواصل مع المعلم، ومع زملائهم، من خلال خيارات متعددة كالإعلانات، والمناقشات، والفصول الافتراضية، وغيرها.
 - 4- التتبع: يعمل نظام "بلاك بورد" على تتبع استخدام المتعلمين لهذا النظام ويقوم بوضع جميع نتائج استخدامات المتعلمين في ملف إلكتروني.

٥- بناء المهارات: يقدم نظام "بلاك بورد" عدة مهارات إضافية لمساعدة المتعلم على أداء واجباته بكفاءة، حيث يساعده على تحديد تاريخ بداية ونهاية لكل قراءة، وواجب، ونشاط، واختبار وغيرها، مما يمكن المتعلم من استثمار وقته وتنظيمه.

وقد ذكر (عثمان؛ وعوض، ٢٠٠٨)، و(الحري ١٤٢٧هـ) عدداً من المميزات لنظام "بلاك بورد" كما يلي:

- ١- يوفر منتدى خاصاً لمناقشة الموضوعات المطروحة من قبل المعلم أو المتعلم.
- ٢- إمكانية تحميل الملفات ومشاركتها مع المتعلمين بعضهم لبعض أو مع المعلم.
- ٣- إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تملك كل مجموعة منتدى خاصاً وملفات مشاركة خاصة بها.
- ٤- يوفر ميزة المحادثة المباشرة بين أفراد مجموعة وإمكانية أرشفتها.
- ٥- يمكن المتعلمين من وضع صفحات خاصة بهم أو مشتركة.
- ٦- إمكانية إنشاء الاختبارات الذاتية للمتعلمين محددة الوقت أو مفتوحة مع تصحيحها، ورصد آلي للدرجات.
- ٧- يتيح للمعلم وضع إعلانات، أو واجبات أو عرض المادة ووضع تاريخ بداية ونهاية لعرضها.
- ٨- وجود ميزة متابعة المتعلم وتسجيل بداية دخوله في النظام وزمن خروجه منه، كما يوفر تقارير تظهر وقت وزمن مكوثه.
- ٩- وجود أنواع مختلفة من القوالب لبناء محتوى المادة في النظام وتتضمن عدة أدوات لتحرير المحتوى.
- ١٠- متوافق مع عدد من المعايير العالمية مثل معيار "سكورم" ومعيار "IMS".
- ١١- يقوم نظام "بلاك بورد" بتخزين جميع المواد التعليمية للرجوع إليها والاستفادة منها.

مما سبق تتضح أهم المميزات التي يتميز بها نظام "بلاك بورد" في العملية التعليمية، وما يوفره من إمكانيات تساعد المعلم، والمتعلم لإنجاح عملية التعلم، ويمكن لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الاستفادة من هذه الميزات وتكييفها بما يتناسب وطبيعة المتعلمين ومستوياتهم اللغوية.

• دور برنامج "بلاك بورد" في تنمية المهارات الإعرابية:

يمكن توضيح دور برنامج "بلاك بورد" في تنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فيما يلي:

١- يساهم برنامج "بلاك بورد" في تنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية حيث يتيح هذا النظام تنمية المهارات الشفوية من خلال الحوارات والنقاشات، الأمر الذي ينعكس على العناصر اللغوية ومنها المهارات الإعرابية.

٢- يتيح برنامج "بلاك بورد" تحميل عروض بوربوينت ومقاطع فيديو تشتمل على توضيح وشرح لأحوال الإعراب في الأسماء، وكذلك علامات الإعراب، وأحوال الإعراب في الأفعال، ويمكن للمتعلم الرجوع إليها في أي وقت.

٣- يتيح برنامج "بلاك بورد" من خلال أيقونة التقويمات في المحتوى وضع تدريبات متنوعة مثل الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، والتوصيل، والإجابات المختصرة، يتم من خلالها تدريب المتعلمين على مهارات الإعراب ويتعرف المتعلم على درجته مباشرة، ويحصل على التغذية الراجعة بعد التقويم.

٤- يتيح للمتعلمين فرصة التعليم المستمر لتنمية مهارات الإعراب، والتواصل الدائم مع المعلم، ومع بقية المتعلمين، والتفاعل مع محتوى المقرر، وما يتضمنه من أنشطة وتمارين تساعد المتعلمين على التدرب على ممارسة المهارات الإعرابية وتطبيقها عملياً، وكذلك من

خلال ما يُطلب منهم من واجبات، أو مشاريع تنمي مهاراتهم اللغوية عموماً ومهارات الإعراب بشكل خاص.

٥- يساعد المتعلمين على التعلم بشكل أفضل؛ فهؤلاء المتعلمون ليست العربية لغتهم الأم؛ ولذا قد يخفى على أحدهم أمر وهو عند الآخر بسيط جداً، فمن خلال منتدى النقاش، والحوارات والمحادثات الحية التي يوفرها نظام "بلاك بورد"، يتم التغلب على مثل هذه الإشكالات، إضافة إلى ما يوفره هذا النظام من إمكانية إعادة محتوى المقرر، والمحاضرات، وما تضمنته من وسائل سمعية وبصرية تساعد على تنمية مهارات الإعراب لدى المتعلمين.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:

- المنهج الوصفي عند وصف إجراءات إعداد أدوات البحث ومواده.
- المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهو المنهج المناسب لهدف البحث الحالي، كما استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع التطبيقين القبلي، والبعدي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلاب المقيدون في "المستوى الثالث" بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني لعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١، وقد بلغ عددهم (٦٣٩) طالباً.

عينة البحث:

بلغ عدد العينة (٣٠) طالباً من الطلاب المقيدين في "المستوى الثالث" بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، يمثلون طلاب الفصل رقم (٧) وقد تم اختيار هذا الفصل بطريقة عشوائية.

بناء المواد التعليمية وأدوات البحث:

لإعداد أدوات البحث ومواده اتبع الباحث الخطوات الآتية:
أولاً: إعداد قائمة بالمهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى الثالث":

لإعداد قائمة بالمهارات الإعرابية اتبع الباحث الخطوات الآتية:
الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الإعرابية اللازمة لطلاب "المستوى الثالث" بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصادر إعداد القائمة: قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة التي تطرقت إلى مهارات الإعراب ومنها: دراسة (الخماس، ١٤٢٩هـ) و(الخرماني، ١٤٣٣هـ) و(الحربي، ١٤٣٦) و(الحديبي، ٢٠١٧)، كما تم الرجوع إلى مقرر دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وفي ضوء ذلك تم إعداد صورة أولية لقائمة المهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى الثالث".

بناء القائمة في صورتها الأولية: تم إعداد صورة أولية من القائمة تضمنت أربع مهارات رئيسة لمهارة الإعراب انبثق عنها (٢١) مهارة فرعية. كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (١) مهارات الإعراب

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
١	يميز بين علامات الإعراب	٥
٢	يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين	٤
٣	يكون تراكيب لغوية صحيحة	٦
٤	يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً	٦
	المجموع	٢١

تحكيم القائمة: عرضت القائمة في صورتها الأولية على ثمانية محكمين (ملحق ١) لإبداء آرائهم في مدى مناسبة هذه المهارات لمتعلمي اللغة العربية في المستوى الثالث، ودقة صياغة كل مهارة وقابليتها للتطبيق على المتعلمين.

وقد أشار المحكمون جميعاً إلى مناسبة المهارات لمتعلمي اللغة العربية في المستوى الثالث، وأنها قابلة للقياس، مع تعديل صياغة بعض المهارات الرئيسة والفرعية. وبهذا يكون تم التأكد من صدق هذه القائمة من خلال آراء المحكمين. صياغة القائمة النهائية لمهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في "المستوى الثالث":

بعد تعديل صياغة المهارات التي أشار المحكمون إلى تعديلها أصبحت قائمة مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى الثالث" في صورتها النهائية، ولم يتم إضافة أو حذف أية مهارة، ومن ثم فقد تضمنت القائمة في صورتها النهائية (٤) مهارات رئيسة انبثق عنها (٢١) مهارة فرعية.

٠ إعداد البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) لتنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

لإعداد البرنامج تم اتباع الخطوات الآتية:

١- أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) لتنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويتفرع من الهدف العام الأهداف الإجرائية الآتي:

- يميز المتعلم بين (المرفوعات، والمنصوبات، والمجرورات) من الأسماء.
- يميز المتعلم الحالة الإعرابية للاسم حسب الموقع الإعرابي.
- يستخدم المتعلم أدوات نصب الفعل المضارع استخداماً صحيحاً.
- يستخدم المتعلم أدوات جزم الفعل المضارع استخداماً صحيحاً.
- يضبط المتعلم الفعل المضارع حسب العوامل الداخلة عليه.
- يميز المتعلم بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
- يميز المتعلم بين علامات الإعراب الظاهرة والمقدرة.
- يستخدم المتعلم علامات الإعراب استخداماً صحيحاً.

٢- إعداد صورة أولية لمحتوى البرنامج:

تم إعداد صورة أولية للبرنامج، حيث اشتملت على مقدمة توضح أهمية البرنامج، وأهدافه، كما اشتملت على محتوى البرنامج الذي تكون من الدروس الآتية:

١- أحوال الإعراب في الأسماء.

٢- علامات الإعراب في الأسماء.

٣- أحوال الإعراب في الأفعال.

حيث حدد في كل درس الاستراتيجيات المستخدمة، والوسائل التعليمية، بالإضافة إلى التدريبات، والأنشطة الفردية والجماعية، وأسئلة للتقويم.

٣- عرض الصورة الأولية للبرنامج على المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد محتوى البرنامج بصورته الأولية عرض على (٥) من المختصين في اللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس؛ لمعرفة آرائهم حول معرفة مدى:

- تحقيق محتوى البرنامج لأهدافه.
- سلامة صياغة محتوى البرنامج.
- كفاية الأنشطة، والأسئلة ومناسبتها.

٤- إجراء التعديلات وصياغة محتوى البرنامج في صورته النهائية:

قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ثم تمت صياغة محتوى البرنامج في صورته النهائية، وقد تضمن أربعة دروس. ملحق (٢)

٥- إعداد دليل المعلم:

لإعداد دليل المعلم اتبع الباحث الخطوات الآتية:

• الصورة الأولية للدليل:

أعد الباحث صورة أولية لدليل المعلم لتوضيح كيفية تنمية المهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى " المستوى الثالث " باستخدام نظام "بلاك بورد".

• عرض دليل المعلم على المحكمين:

تم عرض الدليل على خمسة محكمين؛ وذلك بهدف معرفة آرائهم وإجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه من حيث:

- سلامة الصياغة للهدف العام، والأهداف الإجرائية.
- مناسبة الهدف العام والأهداف الإجرائية للمتعلم.

- مناسبة طريقة عرض المحتوى لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- آراء ومقترحات يرون إضافتها.

الصياغة النهائية لدليل المعلم:

قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار بها المحكمون، وقد تضمن دليل المعلم في صورته النهائية الآتي:

- مقدمة.
- أهمية الدليل.
- أدوار المعلم.
- أدوار المتعلم.
- الأهداف العامة للبرنامج.
- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج.
- الخطوات الإجرائية المتبعة لتدريس جميع الدروس تتضمن ما يلي:
- عنوان الدرس.
- مربع حوار يتضمن: زمن تنفيذ الدرس، والمكان، والمواد التعليمية، والأنشطة والتدريبات.
- الأهداف الإجرائية للدرس.
- خطوات تنفيذ الدرس.
- التدريبات التي يكلف بها المتعلمون.
- التقويم، والواجب المنزلي. ملحق(٣)

ثالثاً: إعداد اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

تم إعداد اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باتباع الخطوات الآتية:

إعداد صورة أولية للاختبار:

تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: "المستوى الثالث".

تحديد مهارات الاختبار: تم تحديد مهارات الإعراب المراد قياسها من قائمة المهارات الإعرابية التي تم التوصل إليها، المتمثلة في أربع مهارات رئيسة لمهارات الإعراب انبثق عنها (٢١) مهارة فرعية.

صياغة تعليمات الاختبار: تمت كتابة تعليمات الاختبار في الورقة الأولى للاختبار تضمنت تحديد عدد الأسئلة، والزمن المحدد للإجابة، وكيفية كتابة الإجابة، بالإضافة إلى إرشادات للمتعلمين.

صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار، بحيث تشتمل على جميع مهارات الإعراب التي تم التوصل إليها، وجميع أسئلة الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد)، وروعي أن تكون موزعة على المهارات التي تم التوصل إليها بحيث يقيس كل سؤال مهارة من مهارات الإعراب الفرعية وبذلك بلغ عدد أسئلة الاختبار (٢١) سؤالاً.

عرض الاختبار بصورته الأولية على المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على ثمانية محكمين؛ بهدف إجراء التعديلات وفق ما يرونه صواباً، وذلك من حيث:

- مناسبة الاختبار للمتعلمين ومستواهم اللغوي.

- مدى قياس مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه.
 - مناسبة التعليمات.
 - إضافة أو حذف ما يروونه.
- تعديل الاختبار وفقاً لنتائج التحكيم:

أبدى المحكمون موافقتهم على جميع مفردات الاختبار، وتعديل صياغة بعض المفردات، ورأوا مناسبة الاختبار لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ومستواهم اللغوي.

تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية:

قام الباحث بتطبيق الاختبار في صورته النهائية على عينة استطلاعية من متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وعددهم (٣٠) طالباً. وبعد انتهاء أفراد العينة الاستطلاعية من الإجابة على جميع مفردات الاختبار تم تفرغ النتائج بهدف حساب ثبات، وصدق، وزمن الاختبار، وذلك على النحو التالي:

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبارات مهارات الإعراب من خلال معادلة ألفا كرونباخ، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) إصدار (V. 20)، وتم التوصل إلى أن قيمة معامل ثبات القائمة بلغ (٠,٦١) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

صدق الاختبار:

تم حساب صدق اختبار مهارات الإعراب وفقاً لما يأتي:

- الصدق الإحصائي: وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومن ثم فإن صدق اختبار مهارات الإعراب يساوي (٠,٧٨١)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه بصورة دقيقة.

معامل الصعوبة والسهولة:

تم حساب معامل الصعوبة، والسهولة، حيث أن معامل الصعوبة لكل سؤال يمثل النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين كانت إجاباتهم صحيحة إلى عدد الطلاب الكلي ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال}}{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا على السؤال}}$$

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.

تراوحت قيم معاملات الصعوبة، بين (٠,٧٣ - ٠,٤٠)، بينما معاملات السهولة تراوحت بين (٠,٦٣ - ٠,٣٠) وهذا يشير إلى التدرج في مستوى صعوبة وسهولة أسئلة الاختبار، وأنها ذات مستوى مناسب.

زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر طالب ينتهي من الإجابة، وذلك كالتالي:

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{٣٥ + ٢٥}{٢} = ٦٠ \text{ دقيقة}$$

وبذلك فإن الوقت المناسب للاختبار (٣٠) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد أن تم عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد صدق الاختبار وثباته وزمنه، تمت صياغة الاختبار في صورته النهائية، استعداداً للتطبيق على مجموعة البحث. (ملحق ٤)

والجدول التالي يوضح محاور الاختبار والأسئلة التي تقيس كل محور:

جدول (٢) توصيف قائمة المهارات الإعرابية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	المهارات الرئيسة	الأسئلة التي تقيسها	النسبة المئوية
١	يُميز بين علامات الإعراب	١٨-١٧-١١-١٠-١	%٢٣,٨١
٢	يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين	٩-٧-٤-٢	%١٩,٠٥
٣	يكون تراكيب لغوية صحيحة	١٣-١٢-٨-٦-٥-٣	%٢٨,٥٧
٤	يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً	٢١-٢٠-١٩-١٦-١٥-١٤	%٢٨,٥٧
المجموع	٤	٢١	%١٠٠

تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار من (٢١) سؤالاً، مقسمة على أربعة محاور حسب مهارات الإعراب الرئيسة التي تم التوصل إليها، ويطلب من أفراد العينة الإجابة عن كل سؤال من أسئلة الاختبار بتحديد خيار واحد فقط من أربعة خيارات معطاة.

تم تصحيح الاختبار وفقاً لما يأتي:

قراءة إجابة كل طالب عن الاختبار، واستبعاد أي إجابة أعطيت أكثر من خيار. يعطى كل طالب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة في كل محور من محاور الاختبار، وبالتالي يكون مجموع كل طالب في كل سؤال من أسئلة كل محور هو مجموع عدد الإجابات الصحيحة.

بعد ذلك قام الباحث بحساب درجة كل طالب على محاور الاختبار الأربعة على حدة، وعلى الاختبار إجمالاً.

تجربة البحث:

فام الباحث بتطبيق تجربة البحث، من خلال اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٣٠) طالباً من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى الثالث" بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ثانياً: التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإعراب:

بعد إجراء الترتيبات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، تم تطبيق اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى الثالث" تطبيقاً قليلاً بهدف الوقوف على مستوى أفراد عينة البحث في مهارات الإعراب قبل التجربة ومقارنة مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها.

ثالثاً: تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق تجربة البحث على أفراد عينة البحث وذلك لقياس فاعلية استخدام نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ وقد استغرق تطبيقها أربعة أسابيع بواقع ثلاث ساعات في الأسبوع. وقد روعي عند تطبيق التجربة ما يأتي:

تعريف المتعلمين بخطوات تطبيق التجربة، وأهدافها، والإطار الزمني لها.

توضيح المطلوب من كل طالب أثناء التعلم.

استخدام نظام "بلاك بورد" في عرض المحتوى العلمي للبرنامج.

رابعاً: التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإعراب:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، تم تطبيق اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى الثالث" على أفراد العينة تطبيقاً بعدياً؛ للمقارنة بين الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وذلك للتعرف على فاعلية استخدام نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: " ما مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟".

تم التوصل إلى قائمة بمهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية تضمنت أربع مهارات رئيسة انبثق عنها إحدى وعشرون مهارة فرعية وذلك على النحو التالي:

أولاً: يميز بين علامات الإعراب.

- ١- يميز بين (المرفوعات والمنصوبات والمجرورات) من الأسماء.
- ٢- يميز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء.
- ٣- يميز بين علامات الإعراب الظاهرة والمقدرة في الأسماء.
- ٤- يميز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأفعال.
- ٥- يميز بين علامات الإعراب الظاهرة والمقدرة في الأفعال.

ثانياً: يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين.

- ١- يحدد الحالة الإعرابية للاسم في جملة معينة.
- ٢- يحدد الحالة الإعرابية للفعل المضارع.
- ٣- يغير الحالة الإعرابية للاسم حسب الموقع الإعرابي.

٤- يغير الحالة الإعرابية للفعل المضارع حسب العوامل الداخلة عليه.

ثالثاً: يكون تراكيب لغوية صحيحة.

- ١- يستخدم أدوات نصب الفعل المضارع استخداماً صحيحاً.
- ٢- يستخدم أدوات جزم الفعل المضارع استخداماً صحيحاً.
- ٣- يستخدم علامات الإعراب الأصلية استخداماً صحيحاً.
- ٤- يستخدم علامات الإعراب الفرعية استخداماً صحيحاً.
- ٥- يكون تراكيب نحوية بشروط معينة.
- ٦- يكون جملاً تحوي أحوال الفعل المضارع.

رابعاً: يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً.

- ١- يضبط آخر الاسم بعلامة إعراب أصلية ضبطاً صحيحاً.
- ٢- يضبط آخر الاسم بعلامة إعراب فرعية ضبطاً صحيحاً.
- ٣- يضبط آخر الفعل بعلامة إعراب أصلية ضبطاً صحيحاً.
- ٤- يضبط آخر الفعل بعلامة إعراب فرعية ضبطاً صحيحاً.
- ٥- يعلل سبب ضبط اسم في تركيب نحوي.
- ٦- يعلل سبب ضبط فعل مضارع في تركيب نحوي.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: " ما صورة البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟".
في ضوء الإجابة عن السؤال الأول الذي تم فيه تحديد مهارات الإعراب، والإطار النظري للبحث تمت صياغة البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) لتنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الثالث) في صورته النهائية ملحق (٢)، وقد تضمن البرنامج دليل المعلم ملحق (٣).

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: " ما فاعلية البرنامج القائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟".

قام الباحث بحساب متوسط الفرق بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في التطبيقين: التطبيق القبلي، والتطبيق البعدي، وقد تم استخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" إصدار ٢٠ (SPSS, V.20) وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " Paired-Samples T Test".

والجدول الآتي يوضح قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار التحصيل في كلا التطبيقين: القبلي، والبعدي لعينة البحث إجمالاً.

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودالتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي في النتيجة الكلية للاختبار. (ن=٣٠)

البيان المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدالة الإحصائية
اختبار مهارات الإعراب إجمالاً	القبلي	١٥,٣٣	٢,٨٢	٤,٣٣	٢٩	٨,١٧١	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)
	البعدي	١٩,٦٦	١,٠٩				

يتضح من الجدول رقم (٣)، أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (٨,١٧١)، وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت الجدولية)؛ وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي، والبعدي في النتيجة الكلية للاختبار، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية استخدام نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الثالث) إجمالاً.

ونظراً لأهمية معرفة حجم التأثير حيث يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، أما الدلالة الإحصائية لا توضح مقدار التأثير فحجم التأثير يكمل الدلالة الإحصائية (الدردير، ٢٠٠٦، ٧٦: ٧٧).

وبناء على ذلك قام الباحث بحساب قيمة (حجم التأثير) باستخدام معادلة حجم التأثير لكارل Carl's size effect (Carl, et al, 1994, 497؛ خطاب، ٢٠٠١، ٤٥٨). ويؤكد خطاب (٢٠٠١، ٤٥٩) على أنه كلما ارتفعت قيمة حجم التأثير وكانت موجبة دلت على أن المعالجة التجريبية كانت أكثر فاعلية، كما أكد أن حجم التأثير الذي تكون قيمته في العشريينيات (٠,٢٠) يدل على أن المعالجة التجريبية قد أحدثت تأثيراً، غير أن هذا التأثير ليس كبيراً، بينما حجم التأثير الذي تكون قيمته في الثمانينيات (٠,٨٠) فأكثر يدل على أن المعالجة قوية وفعالة. والجدول الآتي يوضح قيمة حجم تأثير استخدام نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقاً لمعادلة "كارل":

جدول (٤) المتوسط، والانحراف المعياري، وقيمة حجم التأثير ودلالته في التطبيقين: القبلي، والبعدى

لاختبار مهارات الإعراب إجمالاً $n = 30$

البيان الخور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة [ت]	قيمة حجم التأثير	مستوى الدلالة
اختبار مهارات الإعراب إجمالاً	القبلي	١٥,٣٣	٢,٨٢	٢٩	٨,١٧١	٠,٨٣	تأثير كبير جداً
	البعدى	١٩,٦٦	١,٠٩				

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة كارل بلغت (٠,٨٣)؛ وهذا يدل على أن استخدام نظام "بلاك بورد" قد أدى إلى تأثير كبير جداً في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الثالث)، وهذا

يتفق مع النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول (٣) التي أكدت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المتعلمين إجمالاً في التطبيقين القبلي والبعدي في النتيجة الكلية للاختبار، لصالح التطبيق البعدي؛ وهذا يدل على فاعلية استخدام نظام "بلاك بورد" في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الثالث).

ويعزو الباحث هذا التأثير إلى ما يلي:

- احتوى البرنامج التعليمي المعد لتنمية مهارات الإعراب على أنشطة وتدرجات متنوعة ساعدت المتعلمين على استخدام علامات الإعراب استخداماً صحيحاً، وتكوين تراكيب نحوية صحيحة.
- توجد تدريبات وأمثلة عملية على مهارات الإعراب تم استخدامها من خلال نظام "بلاك بورد" بحيث يتعرف المتعلم على أحد النماذج لتركيب نحوي صحيح، ثم يقوم بذكر أمثلة عليه.
- وفر نظام "بلاك بورد" للمتعلمين بيئة نشطة وفعالة لتنمية مهارات الإعراب لديهم، مما جعلهم يطبقون ما تعلموه من مهارات إعرابية في منتدى النقاش، والمحاورات والمحادثات التي يوفرها النظام.
- أسهم نظام "بلاك بورد" في تبادل الخبرات بين المتعلمين فيما تعلموه من مهارات إعرابية وهذا أعطاهم ثقة أكبر في قدراتهم.
- وضع البرنامج التعليمي المتعلم في موقف مكتشف الحل لا موقف المتلقي؛ وذلك من خلال توفير أنشطة تحتوي على فيديو، أو رابط إلكتروني، أو نص مسموع حول المهارات الإعرابية الأساسية (يميز بين علامات الإعراب، يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين، يكون تراكيب لغوية صحيحة، يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً) ويطلب من المتعلم حل أسئلة تقويمية عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٦) حيث أكدت فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة تحصيل الطلاب للجوانب المعرفية للمهارات، ودراسة الغامدي (٢٠١٧) التي أكدت تفوق استخدام التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي في رفع مستوى تحصيل المتعلمين، وأن التعليم الإلكتروني قادر على توفير الإمكانيات المادية والفنية، إضافة إلى توفير الوقت والجهد، ودراسة (الجريوي، ٢٠١٩) التي أكدت فاعلية نظام "بلاك بورد" في رفع مستوى المهارات لدى الطالبات.

وفيما يتعلق بنتائج البحث الخاصة بفاعلية استخدام نظام "بلاك بورد" في تنمية كل مهارة من مهارات الإعراب التي تم التوصل إليها فيوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥) المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار كل مهارة من مهارات الإعراب (ن=٣٠)

البيان المحور	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة [ت]	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠١)
يميز بين علامات الإعراب	القبلي	٣,٧٣	١,١٤	١,٠٠	٢٩	٤,٩١٦	دالة
	البعدي	٤,٧٣	٠,٥٢				
يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين	القبلي	٢,٧٣	١,١١	٠,٩٦	٢٩	٥,١٢٤	دالة
	البعدي	٣,٧٠	٠,٤٦				
يكون تراكيب لغوية صحيحة	القبلي	٤,٩٦	٠,٦٦	٠,٧٣	٢٩	٤,٨٥٣	دالة
	البعدي	٥,٧٠	٠,٤٦				
يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً	القبلي	٣,٩٠	١,٥٨	١,٦٣	٢٩	٤,٦٥٨	دالة
	البعدي	٥,٥٣	٠,٨١				

يتضح من الجدول (٥) أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في جميع مهارات الإعراب (يتميز بين علامات الإعراب، يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين، يكون تراكيب لغوية صحيحة، يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً)؛ مما يدل على أن استخدام نظام "بلاك بورد" قد أدى إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الإعراب، وهذا يؤكد فاعلية استخدام نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الثالث).

ويوضح الجدول الآتي قيمة حجم التأثير لكل محور من محاور اختبار مهارات الإعراب:

جدول (٦) المتوسط والانحراف المعياري، وقيمة حجم التأثير ودلالته في التطبيقين: القبلي، والبعدي لكل محور من محاور اختبار مهارات الإعراب على حدة ن = ٣٠.

مستوى الدلالة	قيمة حجم الأثر	قيمة [ت]	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	البيان المحور
يوجد تأثير	٠,٦٧٤	٤,٩١٦	٢٩	١,١٤	٣,٧٣	القبلي	يتميز بين علامات الإعراب
				٠,٥٢	٤,٧٣	البعدي	
يوجد تأثير	٠,٦٩٠	٥,١٢٤	٢٩	١,١١	٢,٧٣	القبلي	يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين
				٠,٤٦	٣,٧٠	البعدي	
يوجد تأثير	٠,٦٧٠	٤,٨٥٣	٢٩	٠,٦٦	٤,٩٦	القبلي	يكون تراكيب لغوية صحيحة
				٠,٤٦	٥,٧٠	البعدي	
يوجد تأثير	٠,٦٥٤	٤,٦٥٨	٢٩	١,٥٨	٣,٩٠	القبلي	يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً
				٠,٨١	٥,٥٣	البعدي	

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة كارل تتراوح بين ٠,٦٥٤ و ٠,٦٩٠ في كل مهارة رئيسة من مهارات الإعراب (يميز بين علامات الإعراب، يحدد الحالة الإعرابية لمفردة في تركيب معين، يكون تراكيب لغوية صحيحة، يضبط مفردة في تركيب لغوي ضبطاً صحيحاً)؛ وهذا يدل على أن استخدام نظام "بلاك بورد" قد أدى إلى تأثير في تنمية كل مهارة من هذه المهارات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المستوى الثالث)، وهذا يؤكد صحة النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول (٥)، وأكدت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في جميع مهارات الإعراب.

توصيات البحث ومقترحاته

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، يمكن تقديم بعض التوصيات، واقتراح عدد من البحوث المكتملة لهذا البحث، وذلك كما يأتي:

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- ضرورة استخدام نظام "بلاك بورد" في تنمية المهارات الإعرابية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير طرائق التدريس، وأساليب تقديم المقررات لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تصميم كتب (دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها) في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بحيث تتضمن تنمية مهارات الإعراب.

- تنظيم دورات تدريبية، وورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام نظام "بلاك بورد"، للتمكن من استخدام جميع مميزات هذا النظام لتنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

المقترحات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:
- مدى توافر الكفايات الأساسية في استخدام نظام "بلاك بورد" لدى أعضاء هيئة التدريس، والمدرسين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.
 - اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، والطلاب نحو استخدام نظام "بلاك بورد" في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
 - معوقات استخدام نظام "بلاك بورد" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

المراجع

ابن فارس (١٤١٨) الصاحبي في فقه اللغة العربية، تحقيق: أحمد حسن بسبح، دار الكتب العلمية، بيروت.

أبو العنين، يسري عطية محمد (٢٠١٨)، فاعلية تطبيق إستراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات إنتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة أسيوط، العدد (٥٦)، ص ص ٢٥٨-٣١٨

أبو سليمان، صادق عبد الله (٢٠٠٣)، التثقيف باللغة العربية الطبعة الثانية، غزة، دار المقداد للطباعة.

أبو كلوب، فتحى سليمان (١٩٩٧). أثر طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة النحو العربي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو مغلي، سميح (٢٠١٠). مدخل إلى تدريس اللغة العربية. ط١، دار البداية ناشرون وموزعون.

أحمد، محمد عبدالقادر، (١٩٨٣) طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية.

آل علي، أنس حسين أحمد، (١٤٣٨/١٤٣٩)، فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الإعراب والتفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة دكتوراه/ غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإنسي، عبد الواحد علي (٢٠٠٣). تقويم أداء معلم اللغة العربية في تدريس النحو بالمرحلة الثانوية بأمانة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، كلية التربية، جامعة صنعاء: صنعاء.

البوحي، محمد بكر (٢٠٠١) اللغة العربية فنونها وقضاياها، مشروع بيت - لاهيا، فلسطين.

الجريوي، سهام سلمان محمد، (٢٠١٩)، فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعليم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات السنة التأسيسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٤٢)، ص ص ٤٢٣-٤٥٤.

الحديبي، علي عبد المحسن، (٢٠١٧) فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكتروني في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد (٤١)، العدد(٤) ص ص ٢٢٨-٢٧١.

الحري، بدر هديان (١٤٣٥/١٤٣٦)، فاعلية استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
الحمد، علي توفيق(١٩٩٤). ظاهرة الضعف في النحو والصرف في المرحلة الجامعية قراءة في الأسباب والعلاج، ندوة النحو والصرف، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية: دمشق.

الحمداني، ادوارد (٢٠٠٦). التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته. مجلة رسالة التربية بسلطنة عمان، العدد (١٣)، ٤٧-٤٨.

حوري، عائشة(٢٠١٠)"تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية" مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، ص ص ١٢٥-١٧١.

الخرماني، عابد بن حميد بن بركة، (١٤٣٣هـ) فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث متوسط واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

خطاب، علي ماهر، (٢٠٠١)، القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الخطابي، حنان (٢٠١٤)، فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل مقرر النحو لدى تلميذات الأول الثانوي في مدينة مكة المكرمة واتجاههن نحوه، رسالة ماجستير /غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

الخمياش، فائز حامد شديد، (١٤٣٣هـ) تقويم أسئلة النحو للصف الثاني ثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الدردير، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٦)، الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار عالم الكتب.

الزجاجي، عبدالرحمن بن اسحاق (١٣٩٩) الإيضاح في علل النحو، تحقيق: د. مازن المبارك، صدار النفائس ط ٣، بيروت.

السيقلي، رجاء محمود (٢٠٠١)، برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طالبات قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في غزة، رسالة ماجستير /غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، (١٩٨٦) المزهري في علوم اللغة وأنواعها، المكتبة العصرية، بيروت. الشحات، عثمان؛ وأمان، عوض (٢٠٠٨)، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دمياط: مكتبة نانسي.

شعيب، إيمان محمد مكرم (٢٠١٤)، أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم بالكورد Blackboard .

دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٣، ١٧٩-٢١١

الصليبي، أسامة دياب يوسف (٢٠٠١)، العلاقة بين اتجاهات الصف التاسع بمحافظات غزة واتجاهات معلمهم نحو تعلم مادة النحو وأثر ذلك على التحصيل، رسالة دكتوراة /غير

منشورة، كلية التربية الحكومية، غزة، فلسطين، بالاشتراك مع جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

طعيمة، رشدي أحمد، والناقعة، محمود كامل، (١٩٨٣)، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (٢٠٠١) تعلم اللغة العربية والدين بين العلم والفن، القاهرة: دار الفكر.

العباس، خليل إبراهيم (٢٠٠٩). الإعراب "دراسة تحليلية". الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. مجلة القراءة والمعرفة، ٩، ٤٢-١٣٠.

عبد الوهاب، محمد محمود، (٢٠١٦)، فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلة التربوية، العدد (٤٦)، ص ص ٣٠١-٣٢٦.

عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع .
عوض، محمود كامل (٢٠١١) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الضبط الصرفي والنحوي في الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي.

الغامدي، إيمان مبارك عبد الله (٢٠١٧)، تأثير نموذج معجم إلكتروني مقترح للإعجاز اللغوي في تنمية مهارات الإعراب والتذوق البلاغي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الباحة، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية، جامعة المدينة العالمية، سيلانجور، ص ٦٩٣ - ٧٣٢

كروان، غادة محمود علي (٢٠١٢)، فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الموسى، عبد الله عبد العزيز؛ والمبارك، أحمد (٢٠٠٥)، التعلم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.

النصار، صالح عبد العزيز (٢٠٠٩). تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠، ٧٨-١٣٧.

References:

- Abdel-Wahab, Muhammad Mahmoud, (2016), The Effectiveness of Participatory E-Learning Based on the Use of the Blackboard E-Learning Management System in Developing Electronic Design Skills and Maintaining the Impact of Learning among Students of the College of Computing at the Islamic University of Madinah, Educational Magazine, Issue (46), p. Pp. 301-326.
- Abu Al-Enein, Yusri Attia Muhammad (2018), The Effectiveness of Applying the Blended Learning Strategy Through the Blackboard in Developing the Skills of Electronic Program Production, Learning Styles and Thinking and Attitudes Toward it Among the Female Students of the College of Education, The Tarawiyah Journal, Assiut University, Issue (56), pg. 258-318
- Abu Klopp, Fathy Suleiman (1997). The Effect of The Guided discovery Learning Method on the Achievement of Tenth Grade Students in Arabic Grammar. Master Thesis (unpublished), College of Education, Islamic University, Gaza.
- Abu Mughali, Samih (2010). Introduction to Teaching Arabic. 1st i, Dar Al-Bidaya, publishers and distributors .
- Abu Suleiman, Sadiq Abdullah (2003), altathqif biallughat alearabiat, second edition, Gaza, Dar Al-Miqdad for printing.
- Ahmed, Mohamed Abdul Qader, (1983) Methods of Teaching the Arabic Language, Maktaba Al Nahzatul Misriyahg.
- Al Ali, Anas Hussain Ahmed, (1438/1439), The Effectiveness of Metacognition Strategies in Developing Expression and Critical Thinking Skills for Arabic Language Learners Speaking Other Languages, Unpublished PhD Thesis, Institute for Teaching Arabic to Non-Speakers, Islamic University in Madinah Munawara.
- Al-Abbas, Khalil Ibrahim (2009). Parsing an "analytical study." Egyptian Society for Reading and Knowledge. Reading and Knowledge Journal, 9, 42-130.
- Al-Bouji, Muhammad Bakr (2001) Arabic Language, Its Arts and Issues, Beit-Lahia Project, Palestine.

- Al-Dardir, Abdel-Moneim Ahmed (2006), Parametric and Parametric Statistics in Test of Hypotheses for Psychological, Educational and Social Research, Dar Alam Al-Kutub.
- Al-Ensi, Abdul Wahid Ali (2003). Evaluating The Performance of The Arabic Language Teacher in Teaching Grammar at The Secondary Level in Amanat Al-Asimah. Master Thesis (Unpublished). Department of Arabic Language Curricula and Teaching Methods, College of Education, Sana'a University: Sana'a.
- Al-Ghamdi, Iman Mubarak Abdullah (2017), The effect of a proposed electronic dictionary model for linguistic miracles in developing the skills of expression and rhetorical appreciation among students of the Department of Arabic Language at Al-Baha University, The First International Educational Conference for Educational and Psychological Studies, Al-Madinah International University, Selangor, p. 693 – 732
- Al-Hamd, Ali Tawfiq (1994). The Phenomenon of Weakness in Grammar and Morphology at the University Level: Reading in the Reasons and Treatment, Symposium on Grammar and Morphology, Supreme Council for the Care of Arts, Literature and Social Sciences: Damascus.
- Al-Hamdani, Edward (2006). E-learning, its Benefits and Requirements. majalat risalat altarbiat the Sultanate of Oman, Issue (13), 47-48.
- Al-Harbi, Bader Hadiban (1436), The Effectiveness of Brain-Based Learning Strategies in Developing Expression Skills among Learners of Arabic Speaking Other Languages, Master Thesis, Institute for Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Islamic University of Madinah.
- Al-Hudaibi, Ali Abdul-Mohsen, (2017) The Effectiveness of a Program Based on Electronic Thinking Maps in the Development of Grammatical Concepts, Expression Skills, and Self-Proficiency in Grammar among Arabic Language Learners Speaking Other Languages, International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, Volume (41), Issue (4) pp. 228-271.
- Al-Jarawi, Siham Salman Muhammad, (2019), The Effectiveness of Using the Tools of the Blackboard System for Participatory E-Learning to Develop Practical Skills in the E-Learning Course for Foundation Year Female

Students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (42), p. Pp. 423-454.

Al-Khammash, Faiz Hamid Shadid (1433 AH), Evaluating Grammar Questions for the Second Year of Secondary School in Light of the Required Grammatical Skills, an Unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Khattabi, Hanan (2014), The Effectiveness of Using E-Learning in the Achievement of the Grammar Course for First Secondary Students in the City of Makkah and their Attitudes towards it, Master / Unpublished Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah

Al-Khormani, Abed bin Hamid bin Baraka, (1433 AH), A Strategic Effectiveness Based on the Combination of the Learning Cycle and Conceptual Maps in Developing Some Grammatical Skills Among Third- grade Intermediate Students and their Attitudes towards it, An Unpublished PhD Thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Musa, Abdullah Abdel-Aziz; Al-Mubarak, Ahmad (2005), E-learning: Foundations and Applications, Riyadh, Data Network Corporation.

Al-Nassar, Saleh Abdulaziz (2009). Evaluating the roles of Arabic language teachers in the intermediate and secondary levels to address students' weakness in the Arabic language, Journal of Human and Social Sciences, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, 10, 78-137.

Al-Sikali, Rajaa Mahmoud (2001), a proposed program to treat some of the learning difficulties of Arabic for female students at the Department of Arabic Language at the Islamic University in Gaza, Master / Unpublished thesis, College of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.

Al-Sulaibi, Osama Diab Youssef (2001), The Relationship between Ninth Grade Attitudes in Gaza Governorates and Their Teachers' Attitudes Toward Learning Grammar and Its Impact on Achievement, Unpublished PhD Thesis, College of Government Education, Gaza, Palestine, in association with Ain Shams University, Cairo, Egypt.



- Al-Suyuti, Abd al-Rahman Jalal al-Din, (1986) - *Almuzhar fi Eulum Allughat Wa'anwaeiha*, Al-Asriyya Library, Beirut.
- Al-Zajji, Abdul Rahman bin Ishaq (1399), *Al'iidah fi Ealal Alnahw*, Edited by: Dr. Mazen Al-Mubarak, Sadar Al-Nafaes, 3rd Edition , Beirut.
- Attia, Mohsen Ali (2009), *The Arabic Language, Its Levels and Applications*, Amman, - Dar Almanahij for Publishing and Distribution.
- Awad, Mahmoud Kamel (2011) *The Effectiveness of a Proposed Program for Developing Morphological and Grammatical Control skills in Reading Performance Among Ninth Grade Students of Basic Education*.
- Belanger, Y. 2004. Summary of fall 2003 Blackboard survey results. Retrieved 2009 from www.Blackboard.duke.edu/pdf/Bb_survey_report_f2003.pdf
- Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., and Backus, D. 2007. *The Blackboard Learning System: The Be all and End All in Educational Instruction*. *Journal of Educational Technology Systems*, 35(3), 301-314.
- Houry, Aisha (2010) "Content Analysis of Grammar Books in Academic Stages in the Syrian Arab Republic" *Damascus University Journal*, Volume 26, pp. 125-171.
- Ibn Faris (1418) *Alsaahibiu fi Fiqih Allughat Alearabiati*, Edited by: Ahmad Hassan Basbah, , Dar Alkutub aleilmiati, Beirut
- Karawan, Ghada Mahmoud Ali (2012), *The Effectiveness of a Proposed Program Based on Reflective Thinking to Develop the Skill of Expression Among Ninth Grade Students in Gaza*. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
- Khattab, Ali Maher (2001), *Measurement and Evaluation in Psychological, Educational and Social Sciences*, 7th Edition, Cairo, The Anglo-Egyptian Library.
- Khattab, Ali Maher, (2001), *Measurement and Evaluation in Psychological, Educational and Social Sciences*, 2nd Edition, Cairo, The Egyptian Anglo Library.

- Shahat, Othman; Amani Awad, (2008), E-Learning Technology, Damietta: Nancy Library.
- Shuaib, Iman Muhammad Makram (2014), the impact of a proposed training program to acquire faculty members at the University of Hail, the skills of building electronic exams in the Blackboard Learning Management System. Arab Studies in Education and Psychology, 53, 179-211
- Taaima, Rushdi Ahmed, and Al-Naqah, Mahmoud Kamel, (1983), Teaching Language Communication between Curricula and Strategies, Rabat, Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO).
- Taaima, Rushdi Ahmed, and Manna, Muhammad Al-Sayed (2001) Learning Arabic and Religion Between Science and Art, Cairo: Dar Al Fikr .
- Tekinarslan, E. 2009. Turkish university students' perceptions of the World Wide Web as a learning tool: An investigation based on gender, socio-economic background, and Web experience. The International Review Research in Open Distance Learning, 10(2), 1-19.
- Wdowik, Steven (2014) Using a Synchronous Online Learning Environment to Promote and Enhance Transactional Engagement beyond the Classroom Magazine Information Systems, v31 n4 p264-275 2014.
- Zhang, W., Perris, K., and Yeung, L. 2005. Online tutorial support in open and distance learning: students' perceptions. British Journal of Educational Technology, 36(5), 789-804



Abstract ⁽⁴⁾

The aim of the research is to determine the parsing skills needed for Arabic language learners speaking other languages, to build a program based on the (Blackboard) system for their development, and to measure its effectiveness in developing the parsing skills of Arabic language learners speaking other languages .

In order to achieve the objectives of the research, a set of tools were prepared: a list of parsing skills needed for Arabic language learners speaking other languages, then a program was designed to teach parsing skills using the (Blackboard) system, and parsing skills test was designed for Arabic language learners speaking other languages, and after verification of consistency The tools and their validation, the researcher applied the experiment on the research sample that consisted of (30) students enrolled in the "third level" at the Institute for Teaching Arabic Language at the Islamic University of Madinah. The researcher used the descriptive and quasi-experimental approach based on one group. A number of statistical methods appropriate to the nature of the research in order to reach the results of the research. The most important results of the research were that the research reached a list of the parsing skills needed for Arabic language learners speaking in other languages that included (4) main skills, from which (21) sub-skills were branched, as well as the existence of a statistically significant difference when The level of significance (0.01) between the averages of the learners 'scores in the two applications: the pre-and the post-test in the overall result of the test, in favor of the post application, which confirms the effectiveness of using the existing program The blackboard system in developing the parsing skills of Arabic language learners speaking other languages, and the existence of a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the mean scores of the learners in the two applications: pre and post in the result of each axis of the test, in favor of Dimensional application, and that the effect size using Karl's equation exceeded the ratio of (0.8), which confirms that the use of the (Blackboard) system has led to a significant impact on the development of parsing skills among Arabic language learners speaking other languages.

In light of the findings of the research, the researcher recommended a number of recommendations, including: the necessity of using the "Blackboard" system in developing the parsing skills of Arabic language learners speaking other languages, and organizing training courses and workshops for teachers to train them on how to use the "Blackboard" system, To be able to use all the features of this system to develop the parsing skills of learners of the Arabic language speaking other languages.

Key words: (Blackboard) system - parsing skills - Arabic language learners speaking other languages.



**The effectiveness of using a program based on the
(Blackboard) system in developing the syntax skills of
learners of Arabic language who speak other languages**

Researcher

Dr. Khaled bin Hadiban Al-Harbi

**Associate Professor of Curricula and Teaching Methods of
Arabic Language at the institute of teaching Arabic to non
Arabic language speakers at the Islamic University of Madinah**





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

